

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

## التدفق النفسي والذكاء الجسمي حركي وعلاقتها بالأداء الفني لحراس المرمى في مباريات دوري النخبة بكرة اليد.

اطروحة دكتوراه تقدم بها:

**محمد حمزة شبيب**

الى مجلس كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية البدنية وعلوم  
الرياضة.

إشراف:

**أ.د محمود موسى العكيلي**

## الباب الأول

- 1- التعريف بالبحث.
- 1-1 مقدمة البحث واهميته.
- 2-1 مشكلة البحث.
- 3-1 أهداف البحث.
- 4-1 فروض البحث.
- 5-1 مجالات البحث.
  - 1-5-1 المجال البشري.
  - 2-5-1 المجال الزماني.
  - 3-5-1 المجال المكاني.
- 6-1 تعريف المصطلحات.
  - 1-6-1 التدفق النفسي.
  - 2-6-1 الذكاء الحركي.
  - 3-6-1 الاداء الفني.

**2- التعريف بالبحث.****1-1 مقدمة البحث واهميته:**

تعد لعبة كرة اليد من الالعاب الفرقية الواسعة الانتشار التي تمارس من اجل المنافسة، ويمتاز اداؤها الفني بالسرعة والقوة والاثارة العالية، فهي لعبة تعتمد على كل فرد من افراد الفريق لأداء دوره بشكل فعال، سواء كان بالدفاع او بالهجوم، وحارس المرمى هو واحد من افراد فريق كرة اليد، ويعد بمثابة صمام امان للفريق ويساهم بشكل كبير في الهجوم والدفاع، اذ يعد الخط الدفاعي الاخير للفريق وهو المهاجم الذي تبدأ منه معظم الهجمات، لان عملية دفاعه عن مرماه من داخل منطقة المرمى فحارس المرمى هو اللاعب الذي يشغل أكثر مركز حساسية في الملعب وله دورا فعالا وكبير في التصدي للكرات بعد اجتيازها المدافعين تجاه المرمى خلال المباريات، وبصورة خاصة تلك الكرات الصعبة وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ان المستوى المهاري العالي لحارس المرمى يلعب دورا فاعلا في حسم نتيجة المباراة لصالح فريقه، وعلى مدى تمكنه من مهامه يعتمد الى حد بعيد فوز الفريق او خسارته.

ولأهمية مركز لعب حارس المرمى وحساسيته، أدرك العالم الان ان حارس مرمى كرة اليد يشكل 50-60% من الاهمية للفريق، لذا أصبح من الواجب التركيز والاعتماد عليه بشكل مركز، سيما انه في كثير من الاحيان يعد عامل حسم في نتائج المباريات، ويعتمد عليه الفوز بالمباريات، وتدخل عدة عوامل في نجاح وتألق حارس المرمى فضلا عن الاداء الفني العالي منها الحالة النفسية والعامل النفسي المتمثل بالتدفق النفسي وسمة الذكاء الحركي الذي ينتج عنه حسن التصرف وسرعة الاستجابة.

اذ بات من الضروري الاهتمام بتطوير وتدعيم المهارات النفسية والعقلية للاعبين في جميع الانشطة الرياضية نتيجة التطور الهائل الذي وصلت له مستويات الرياضة بشكل عام مؤخرا في جميع انحاء العالم، لما له فضل على رفع مستوى الاداء الفني ليصل الى حالة الابداع لتحقيق اعلى انجاز، واشارت العديد من الدراسات الاجنبية والعربية على اهمية هذه المهارات للوصول باللاعب لحالة الابداع والتميز في ادائه للنشاط الممارس.

ان هدف الاعداد النفسي هو تحقيق النجاح والفوز على المنافس من خلال الثقة العالية للفريق وبما ان حارس المرمى من اهم مراكز اللعب بكرة اليد وعليه تتوقف نتائج فريقه، وان هذا الفوز لا يتحقق الا من خلال تنمية القرار السريع تحت الضغط والتفكير السريع والتحرك الملائم، فضلا عن تنمية عوامل اخرى مثل الارادة والدافعية والثقة بالنفس، كل هذه العوامل يمكن ان تتم عن طريق المدرب او مدرب حراس المرمى وما يتمتع به من كفاءه وخبره في التدريب واحاطته بكل المفردات العلمية والتربوية والنفسية والتي تمكنه من مواجهه العقبات والمواقف الصعبة والظروف المتغيرة اثناء المباراة.

ولكون الاعداد النفسي لحراس المرمى يعد من أحد الاعمدة المهمة التي تركز عليها العملية التدريبية فضلا عن بقية عناصر التدريب الأخرى، لذلك انحصرت اهمية البحث في دراسة سمات التدفق النفسي والذكاء الحركي بأعتبارهما من العوامل النفسية المهمة التي يجب ان تدرس ومعرفة مدى علاقتهما بمستوى الاداء الفني لحراس المرمى في ظروف المسابقات لان المنافسات تتطلب من الحارس تهيئة كل قوة وامكانياته الى اقصى قدر ممكن، كما وان هذه الدراسة تعد مساهمة جادة لغرض الوقوف على بعض المعوقات التي تصاحب اعداد حراس المرمى لفرق الدوري الممتاز في العراق.

## 2-1 مشكلة البحث:

يعد الاعداد النفسي المتمثل في اظهار الذكاء الحركي لتعزيز الجانب الإيجابي من خلال سمة التدفق النفسي، فضلا عن الاعداد الذهني، اذ يتطلب هذان الجانبان اهتماما خاصا من القائمين على اللعبة نظرا للدور الكبير الذي يقوم به حارس المرمى، فانصهار تلك السمات والقابليات والصفات البدنية والأداء الفني معا في بودقة واحدة، يمكن لهذا المزيج ان يساهم في رفع مستوى داءه بشكل عام، فحارس المرمى الذي يمتاز بتلك الصفات يمكن ان يشكل عامل حسم مؤثرا لفريقه من خلال دفاعه عن المرمى بالمباريات، ويمكن ان يكون له دورا فعالا في فوز او خسارة الفريق، لامتلاكه ذلك المزيج المتجانس من السمات والمهارات.

ومن خلال خبرة الباحث كلاعب سابق ومدرب للأندية والمنتخبات الوطنية واحترافه لمدة طويلة في الأندية الخارجية كمدرب ومتابعته لمباريات الدوري العراقي، لاحظ وجود ضعف في الجانب النفسي المتمثل بسمتي التدفق النفسي

والذكاء الحركي ومدى علاقتهما بالأداء الفني لحارس المرمى، ولعدم انتباه مدربي حراس المرمى لأهمية هاتين السمتين الضرورييتين لدى حراس المرمى بشكل خاص، تتجلى وتبرز لنا من هنا مشكلة البحث، ومحاولة منه لإيجاد حلول لها، أرتئي الباحث سبر اغوارها والتعرف على خباياها، مساهمة منه لإيجاد حلول لبعض التساؤلات والاجابة عليها وهي:

- 1- ما مدى امتلاك حارس المرمى لسمة التدفق النفسي؟
- 2- مامدى امتلاك حارس المرمى لسمة الذكاء الحركي؟
- 3- ما مدى ارتباط الاداء الفني لحارس المرمى بسمتي التدفق النفسي والذكاء الحركي؟

خدمة منه للعبة كرة اليد بشكل عام، ومدربي حراس المرمى بشكل خاص

### 3-1 أهداف البحث:

- 1- اعداد مقياس التدفق النفسي لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد للموسم 2017-2018م
- 2- اعداد مقياس الذكاء الحركي لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد للموسم 2017-2018م
- 3- اعداد استمارة للاداء الفني لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد 2017-2018 م
- 4- التعرف على العلاقة بين الاداء الفني والتدفق النفسي والذكاء الحركي لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد للموسم 2017-2018 م.

### 4-1 فروض البحث:

- 1- هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين التدفق النفسي والاداء الفني لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد للموسم 2017-2018م.
- 2- هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الحركي والاداء الفني لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد للموسم 2017-2018م.

### 5-1 مجالات البحث:

**1-5-1** المجال البشري: عينة من حراس مرمى كرة اليد في دوري النخبة للموسم 2017-2018م.

**2-5-1** المجال الزمني: المدة من 2017-11-11 الى 2019-2-20

**3-5-1** المجال المكاني: القاعات المغلقة التي جرت عليها مباريات دوري النخبة بكرة اليد للموسم 2017-2018 م.

## 6-1 تعريف المصطلحات:

### 1-6-1 التدفق النفسي:

"هو حالة يندمج فيها الفرد اندماجا كبيرا، مما يؤدي الى أداء الوظيفة البدنية والعقلية على النحو الأمثل، وينظر اليها على انها حالة تغيير للوعي يشعر فيها الفرد بالانغماس في النشاط ويعمل بها الجسم والعقل كوحدة واحدة".<sup>(1)</sup>

### 2-6-1 الذكاء الحركي:

"هو القدرة على الاستثمار الأمثل لجسد الفرد في التعبير عن المشاعر والأفكار ويتضمن المهارات ذات التوازن والتأزر الحركي والسرعة والمرونة والاحساس بحركة الجسم بهدف الوصول الى حل مشكلة ما او صنع شيء ما ويرتفع هذا النوع من الذكاء لدى الرياضيين".<sup>(2)</sup>

### 3-6-1 الاداء الفني:

مجمل المهارات الحركية الخاصة التي تتعلق بفن الاستحواذ على الكرة واتقان حركات اللعب مع مراعاة قواعده بهدف التوصل الى تحقيق اقصى مستوى في  
الاداء اثناء المباريات (3).

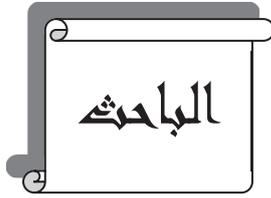
<sup>1</sup>- Jackson S.A & marsh HW: development & validation of scale to measure optimal experience the flow state scale, *journal of sport & exercise psychology*, volume1996 p<sup>19-20</sup>.

<sup>2</sup>- هوارد كارندر: علاقة الذكاءات بأداء التمارين: منشور على شبكة الانترنت 2005، ص 1-3.

<sup>3</sup>- فيرنزيك واخرون: الممارسة التطبيقية لكرة اليد، (ترجمة) كمال عبد الحميد، دار المعارف، مصر، 1997، ص 54.



ويطيب لي ان اتوجه بشكري وامتاني لإخوتي الاستاذ خضر الكبيسي  
والاستاذ عباس الماضي والاستاذ فوزي الشمالن واتقدم بالشكر الجزيل الى جميع  
مدربي حراس مرمى والمدربين في الأندية، للمساعدة التي قدموها للباحث، ولا يفوتني  
ان اشكر جميع حراس المرمى في الأندية المشاركة بدوري النخبة العراقي لكرة اليد.



العنوان:

{التدفق النفسي والذكاء جسمي حركي وعلاقتها بالأداء الفني لحراس  
المرمى في مباريات دوري النخبة بكرة اليد}.

الطروحة مقدمة من:

محمد حمزة شبيب

كلية التربية الأساسية — جامعة ديالى

الإشراف:

أ. د. محمود موسى العكيلي

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب الفرعية الواسعة الانتشار التي تمارس من اجل المنافسة، ويمتاز اداؤها الفني بالسرعة والقوة والاثارة العالية فهي لعبة تعتمد على كل فرد من افراد الفريق وحارس المرمى هو أحد افراد الفريق وهو صمام الامان للفريق ويساهم بشكل كبير في الهجوم والدفاع، وتدخل عدة عوامل في نجاح وتألق حارس المرمى فضلا عن الاداء الفني العالي الحالة النفسية والعامل النفسي المتمثل بالتدفق النفسي وسمة الذكاء الحركي الذي ينتج عنه حسن التصرف وسرعة الاستجابة، وانحصرت اهمية البحث في دراسة سمات التدفق النفسي والذكاء الحركي كونهما من العوامل النفسية المهمة التي يجب ان تدرس ومعرفة مدى علاقتها بمستوى الاداء الفني لحراس المرمى في ظروف المسابقات لان المنافسات تتطلب من الحارس تهيئة كل قواه وامكانياته الى اقصى قدر ممكن، وتعد هذه الدراسة مساهمة جادة للوقوف على بعض المعوقات التي يمكن ان تصاحب اعداد حراس المرمى لفرق الدوري الممتاز.

**مشكلة البحث:**

حارس مرمى كرة اليد هو اللاعب الذي يشغل أكثر مركز حساسية في الملعب وله دورا فعالا وكبير في التصدي للكرات خلال المباريات، وتأتي أهميته بوساطة عملية دفاعه عن مرماه داخل منطقة المرمى واعداده بدنيا ومهاريا ونفسيا وذهنيا، وبصورة خاصة الاعداد النفسية بتعزيز الجانب الإيجابي المتمثل بسمة التدفق النفسي،

فضلا عن الاعداد الذهني، المتمثل في اظهار الذكاء الحركي نظرا للدور الكبير الذي يقوم به حارس المرمى، ولاحظ الباحث وجود ضعف في الجانب النفسي المتمثل بسمة التدفق النفسي وسمة الذكاء الحركي ومدى علاقتهما بالأداء الفني للحارس ولعدم الانتباه المسبق لهاتين السمتين الضروريتين والمهمتين من القائمين على اللعبة المتمثلين بجميع مدربي حراس المرمى بوصفهم ذوي تأثير على مستوى الاداء الفني لحراس المرمى، ومن هنا برزت مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات الآتية:

- 1- ما مدى امتلاك حارس المرمى لسمة التدفق النفسي؟
- 2- ما مدى امتلاك حارس المرمى لسمة الذكاء الحركي؟
- 3- ما مدى ارتباط الاداء الفني لحراس المرمى بسمتين التدفق النفسي والذكاء الحركي؟

#### اهداف البحث:

- اعداد مقياس التدفق النفسي لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد للموسم 2017-2018م
- اعداد مقياس الذكاء الحركي لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد للموسم 2017-2018م
- اعداد استمارة للأداء الفني لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد 2017-2018 م
- التعرف على العلاقة بين الاداء الفني والتدفق النفسي والذكاء الحركي لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد للموسم 2017-2018 م.

#### فروض البحث:

- هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين التدفق النفسي والاداء الفني لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد للموسم 2017-2018م.
  - هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الحركي والاداء الفني لحراس مرمى اندية القطر لدوري النخبة بكرة اليد للموسم 2017-2018م.
- منهج البحث المستخدم واجراءاته الميدانية:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية المتبادلة، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث المستخدم، واشتمل مجتمع البحث على حراس مرمى كرة اليد لدوري اندية النخبة للموسم (2017-2018) والبالغ عددهم (21) حارساً وهم يمثلون المجتمع الكلي للبحث، أما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العمدية من حراس المرمى لدوري اندية النخبة والبالغ عددهم (18) حارساً مرمى يمثلون (9) اندية ويشكلون نسبة (85.7%) من المجتمع الأصل، واستخدم الباحث جهاز حاسوب نوع (Dell)، واستمارة لقياس الاداء الفني لحراس المرمى من اعداد الباحث، ومقياس التدقيق النفسي لحراس المرمى من اعداد الباحث، ومقياس للذكاء الحركي لحراس المرمى من اعداد الباحث، واستمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصين، بإعداد فقرات المقياس الى المجال الرياضي والذي يخص حارس مرمى كرة اليد ليتلاءم وعينة البحث، إذ يحتوي المقياس على (56) فقرة موزعة على سبع مجالات، كما قام بنفس طريقة اعداد المقياس تم اعداد مقياس للذكاء الحركي، إذ يحتوي المقياس على (56) فقرة موزعة على سبع مجالات لكن يحتوي على سبع فقرات سلبية، كما قام بتصميم استمارة خاصة بالأداء الفني لحراس المرمى، كون الاستمارة الخاصة المتوفرة قديمة ولا تتلاءم مع لعبة كرة اليد الحديثة، إذ تم من خلالها تصميم برنامج تقويمي باستخدام الحاسوب الذي من خلاله يمكن ايجاد القيمة الرقمية لتقويم مهارات حارس المرمى في اثناء سير احداث المباراة، واستخدم الباحث وسائل إحصائية متعددة منها: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون (T) للعينات المستقلة، معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

### الاستنتاجات:

1- ان مستو الأداء الفني لحراس المرمى المشاركين بطولة دوري النخبة العراقي بكرة اليد متباين ومتفاوت بشكل كبير بين حارس مرمى واخر.

2- ان مجالي التدفق النفسي والذكاء الحركي لحراس مرمى كرة اليد المشاركة فرقمهم بدوري النخبة العراقي للموسم 2017- 2018 متباين الى حد كبير من حراس مرمى لأخر.

3- لبعض مجالات الذكاء الحركي بصورة عامة عند حراس المرمى هؤلاء، هي ترتبط بشكل إيجابيا بمستوى ادائهم الفني، كما لم يرتبط مستوى أدائهم الفني مع بعض تلك المجالات.

### التوصيات:

1- ضرورة اعتماد الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد على برنامج الاداء الفني لحراس المرمى وتعميمه على مدربي المنتخبات الوطنية لحراس المرمى.

2- الاهتمام بإعداد الجانب النفسي بصورة عامة ومجالي التدفق النفسي والذكاء الحركي بصورة خاصة لما لعلاقتهما الإيجابية أثر واضح على مستوى الأداء الفني للحراس.

3- ضرورة تخصيص مدربين حراس مرمى لجميع اندية القطر والعمل على تطويرهم من خلال زجهم بدورات تدريبية مستمرة.

### قائمة المحتويات

رقم	عنوان الموضوع	التسلسل
-----	---------------	---------